

لسان العرب

(كمت) الكُمَيْتُ لونٌ ليس بأَشْقَر ولا أَدْهَم وكذلك الكُمَيْتُ من أسماء الخمر فيها حُمْرة وسواد والمصدر الكُمَيْتَةُ ابن سيده الكُمَيْتَةُ لونٌ بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ يكون في الخيل والإبل وغيرهما وقال ابن الأعرابي الكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانِ كُمَيْتَةُ صُفْرَةٌ وكُمَيْتَةُ حُمْرَةٌ وقد كَمُتَ كَمْتًا وكُمَيْتَةٌ وكَمَاتَةٌ واكْمَاتٌ والكُمَيْتُ من الخيل يَسْتَوِي فيه المذكر والمؤنث ولَوْنُهُ الكُمَيْتَةُ وهي حُمْرَةٌ يَدُخُلُهَا قُنُوءٌ تقول منه اكْمَتَ الفرسُ اكْمِتَاتًا واكْمَاتٌ اكْمَيْتَاتًا مثله وفرس كُمَيْتٌ وبغير كُمَيْتٍ وكذلك الأنثى بغيرهَاء قال الكَلَابِجَةُ كُمَيْتٌ غيرُ مُجْلَفَةٍ ولكنْ كَلَاوَنِ الصَّرْفِ عُلٌّ به الأديمُ يعني أَنها خالصة اللون لا يُجْلَفُ عليها أَنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بَيِّنٌ أَنها إِلَى الحُمْرَةِ لا إِلَى السَّوَادِ قال سيبويه سألت الخليل عن كُمَيْتٍ فقال هو بمنزلة جُمَيْلٍ يعني الذي هو البُلْبُلُ وقال إِنما هي حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ ولم تَخْلُصْ وَإِنما حَقَّقَ رُوحًا لَهَا بين السواد والحمرة ولم تَخْلُصْ لواحد منهما فيقال له أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ فَأَرَادُوا بالتصغير أَنه منهما قريب وَإِنما هذا كقولك هو دُوٌّ وَيُنُّ ذاك انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يُوصَفُ به المَوَاتُ قال ابن مقبل يَطْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِهِ قُفٌّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَاكِ رَفِيعٍ قال واستعمله أَبُو حنيفة في التَّيْنِ فقال في صفة بعض التَّيْنِ هو أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ أَحْمَرُ كُمَيْتٌ والجمع كُمَيْتٌ كَسَّ رُوحَهُ عَلَى مَكَبِّ رَحْمَتِهِ وَهَمٌّ وَإِن لم يُلَافِظْ به لَأَنَّ الْمُلاوَنَةَ يَغْلِبُ عَلَيْهَا هَذَا الْبِنَاءُ الْأَحْمَرُ وَالْأَشْقَرُ قال طُفَيْلٌ وَكُمْتًا مُدْمَمَةً كَأَنَّ مُمْتُونَهَا جَرَى فَوَقَّهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنٌ مُذْهَبٍ قال أَبُو عبيدة فَرَقُ ما بين الكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ في الخيل بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أَشْقَرٌ وَإِن كانا أَسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ قال والوَرْدُ بينهما والكُمَيْتُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ يُقال مُهْرَةٌ كُمَيْتٌ جاء عن العرب مُصَغَّرًا كما تَرى قال الْأَصْمَعِيُّ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ إِذَا لم يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ فَإِن خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ وناقية كُمَيْتٌ فَإِن اشْتَدَّتْ الكُمَيْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتلك الرُّمُوكَةُ وبغير أَرْمَكُ فَإِن كان شديدَ الحمرة يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ ليس بخالصٍ فَتِلْكَ الكُلْفَةُ وهو أَكْلَفٌ وناقية كَلْفَاءُ والعَرَبُ تقول الكُمَيْتُ أَقْوَى الخيلِ وَأَشَدُّها حَواظِرًا وقوله فلو تَرى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ بَيِّنٌ كَمَاتِيٍّ وَحُوءٌ بُلَاقٍ جمعه على كَمْتَاءٍ وَإِن لم

يُلاَفَظُ به بعد أن جعله اسماً كصَحْرَاءَ والكُمَيْتُ فرس المُعْجَبِ بن سُفْيَانِ صفةٌ
غالبية والكُمَيْتُ من أسماء الخمر لما فيها من سوادٍ وحُمْرَةٍ وفي المحكم الكُمَيْتُ
الخمر التي فيها سَوَادٌ وحُمْرَةٌ والمصْدَرُ الكُمَيْتَةُ وقال أبو حنيفة هو اسم لها
كالعَلَامِ يريد أنه قد غَلَبَ عليها غَلَابَةُ الاسمِ العَلَامِ وإن كان في أصله صفةٌ وقد
كُمَيْتَتُ صُيِّرَتْ بالصَّنْعَةِ كُمَيْتًا قال كثير عزة إذا ما لَوَى صِنْعُ به
عَرَبِيَّةً كَلَاوَنِ الدِّهَانِ وَرَدَةٌ لم تُكَمِّتِ قال أبو منصور ويقال تَمْرَةٌ
كُمَيْتٌ في لونها وهي من أَصْلَابِ التَّمْرَانِ لِجَاءِ وَأَطْيَبِيهَا مَمْضَغَةٌ قال
الشاعر .

(* قوله « قال الشاعر » هو الاسود بن يعفر وصدره كما في التكملة « وكنت إذا ما قرَّب
الزاد مولعاً » ومعنى لم توسف لم تقشر) .

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَادَةٌ لم تُوسِّفِ ابن الأعرابي الكَمَيْتُ الطويلُ التامُّ من
الشهور والأعوام والكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ شاعر مَعْرُوف